قال ابن الكلبي في خبره .

فلما طلقها أسف عليها وقال فيها .

(ألا لا أُبالِي اليومَ ما صَنَع الدهرُ ... إذا مُنِعتْ منّي مُليكَةُ والخمرُ) .

(فإن تكُ قد أمستْ بعيداً مَزارُها ... فحَيّ ِ ابنةَ المرّيّ ِ ما طَلعَ الفجْرُ) .

(لَعَمْرِيَ ما كانتْ مُليكةُ سَوْءةً ... ولا ضُمّ َ في بيتٍ على مِثْلِها سِترُ) .

وقال أيضا .

(لعمرُ أبي دِينٌ يُفَرّ ِق بيننا ... وبينَك قَسْراً إنّه لَعظيمُ) .

وقال حجر بن معاوية بن عيينة بن حصن بن حذيفة لمنظور .

(لَبِئس ما خلَف الآباءَ بعدَهُمُ ... في الأمّ َهاتِ عِجَانُ الكلبِ منظورُ) .

(قد كنْتَ تغمِزُها والشيخ حاضِرُها ... فالآن أنت بطُول الغمزِ معْذُور) .

قال أبو الفرج الأصبهاني أخطأ ابن الكلبي في هذا وإنما طلحة بن عبيد ا الذي تزوجها فأما محمد فإنه تزوج خولة بنت منظور فولدت له إبراهيم بن محمد وكان أعرج ثم قتل عنها يوم الجمل فتزوجها الحسن بن